

الأصول في النحو

وصارت° بمنزلةٍ غيرِ المعتلِّ ولم يستثقلوهما مفتوحتين كما قالوا لَوَوِيٍّ°
وَأَحْوَوِيٍّ° ولا تدغمُ لأنَّ هَذَا الضربَ لا يدغمُ في (رَدَدْتُ) .
وقالَ المازني : تصحُّ اللامُ في (فَعْلَانِ) فتقولُ : (قَوَّانٌ) كما صحت° في (نَزَّوانِ) وتصحُّ العينُ كما صحت° في (جَوَّالانِ) .
وقال سيبويه : تقولُ في (فَعْلَانِ) مِنْ (قَوَّيْتُ) قَوَّانٌ وكذلك (فَعْلَانٌ) مِنْ حَيَّيْتُ حَيَّانٌ تدغمُ لِأَنَّكَ تُدغمُ (فَعْلَانٌ) مِنْ (رَدَدْتُ) وقد قويتِ الواوُ الأخيرةُ كقوتِها في (نَزَّوانِ) فصارت بمنزلةٍ غيرِ المعتلِّ .
قالَ : وَمَنْ قَالَ : حَيَّيَّ عَن بَيِّنَةٍ قَالَ : (قَوَّوانٌ) .
قال أبو العباس : قَوَّوانٌ غَلَطَ يَنْبَغِي إِنْ لَمْ تُدغمُ أَنْ تقولَ : (قَوَّيانٌ) فتكسرُ الأولى وتقلبُ الثانيةُ ياءً لِأَنَّ زَّهً لا يجتمعُ واوانِ في أَحَدِهما ضمةٌ والأخرى متحركة .

قالَ : وهذا قولُ أَبِي عُمَرَ وَجَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ قالَ سيبويه : تقولُ في (فَيَعْلَانِ) مِنْ حَيَّيْتُ وَقَوَّيْتُ وَشَوَّيْتُ : قَيَّانٌ وَحَيَّانٌ وَشَيَّانٌ لِأَنَّكَ تحذفُ ياءً هَا هُنَا كما حذفتها في (فَيَعْلِ) يَعْنِي أَنَّكَ لو قلتَ : (فَيَعْلِ) مِنْ الْقُوَّةِ لقلتَ (قَيَّي) كي لا يجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ قبلَ الأخيرةِ التي هي لامٌ ياءٌ